جامعة قطر تستضيف مؤتمر «الكتابة المغايرة» اليوم

❖ محمد ولد الشيخ

ينظم قسم الأدب الإنجليزي واللسانيات بكلية الآداب والعلوم بجامعة قطر اليوم الأحد مؤتمرا أدبيًا نقديًا عالميًا تحت عنوان: «رد الكتابة المغايرة: اللغة والهوية والثقافة والاختلاف» ويستمر المؤتمر لمدة يومين من الساعة الثامنة والنصف صباحا ولغاية الرابعة والنصف عصرا بقاعة المؤتمرات بمبنى إدارة الجامعة. يرأس اللجنة العلمية للمؤتمر المفكر والناقد العربي الأستاذ الدكتور صبري حافظ، وتفتتحه الدكتورة إيمان مصطفوي عميد كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر، ويستقطب هذا المؤتمر كبار النقاد والأدباء وأساتذة اللغة العربية والنقد الحديث من أمريكا وبريطانيا والهند ونيجيريا والجزائر ولبنان ومصر وتونس والإمارات وجامعات أخرى إضافة إلى أعضاء هيئة التدريس بقسم اللسانيات بجامعة قطر.

وأوضح د. صبري حافظ في تصريح خاص لملحق «الشرق الثقافي» أن من أهم الجلسات التي سينظمها المؤتمر جلسة علمية مخصصة لموضوع «الثقافة والسلطة والهوية» يلقيها الأستاذ تيري إيغلتون وهو أستاذ بارز في الأدب الإنجليزي بجامعة لانكستر (المملكة المتحدة) وجامعة نوتردام (الولايات المتحدة الأمريكية) وجامعة أيرلندا الوطنية، مشيرًا إلى أن الجلسة الثانية ستتناول موضوع «اللغة بوصفها الهوية» من خلال محاضرة يلقيها الدكتور سعد جوليتا ألوس من كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر، ومحاضرة ماثيو هرجس (جامعة أركنساس) حول موضوع «سلام الشعر والوهم طوباوية» و«أصيل الهوية السياسية»، ومحاضرة البروفسور جعفر الصادق أستاذ اللغات الأجنبية بجامعة الهند حول موضوع «تهميش مجتمع من خلال تهميش ثقافته: ودور ذلك في الحياة الاجتماعية والسياسية للمسلمين في ولاية كيرلا»، ومحاضرة للدكتورة جميلة عيسات من جامعة عبدالحميد بن باديس (الجزائر) حول «اللغة الإنجليزية باعتبارها إرث الإمبراطورية».

د. إيمان مصطفوي

د. صبري حافظ

هذا إضافة إلى الندوة التي تتناول موضوع «النساء العربيات والكتابة الظروف الخاصة» التي يلقيها الأستاذ الدكتور صبري حافظ من كلية الآداب والعلوم (جامعة قطر).

ويشهد المؤتمر مناقشة قضايا مهمة كتلك التي يناقشها الأستاذ الدكتور روبرت يونغ أستاذ اللغة الإنجليزية والأدب المقارن بجامعة نيويورك حول الجمالية الفلسطينية؟ ومدى وجودها حيث يناقش في هذا الحديث كيف أن الأدب الفلسطيني يعرض التجربة الفلسطينية وفقا لما يصفه المفكر إدوارد سعيد بـ «التعنت، والصعوبة، والتي لم تحل التناقض» وكيف أن الأدباء الفلسطينيين يرفضون الأشكال التقليدية كالسردية بغية صياغة العلاقات التي تعطلت بفعل وضع الفلسطينيين في فلسطين أو في الشتات الفلسطيني. وسيكون هذ المؤتمر فرصة مهمة لمتابعة جديد النقد في العالم وفقا لآراء الكثير من النقاد والمهتمين بسيرورة الأدب العالمي.